

الفرقان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 81

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:15

كنا الحقيقة في الحلقات الماضية بنتكلم عن ادوار القرآن بتمكين وتحسين وتحصين الایمان وادوار القرآن في اغاثة القلوب وامداد الافادة بالایمان والایقان وقلنا ان احنا الحقيقة بنخاطب المسلمين بشكل عام احنا عايزيين تتبیت افئدة المؤمنين - 00:00:31
عايزيين تمكين اليقين في افئدة المؤمنين وفي نفس الوقت برضو اولئك الذين لديهم وساوس شکوك اضطرابات اه مم استشكالات بصورة ما وزي ما قلت ربما كمان لعله يفيد اللي هو ربما يعني ذهب بعيدا في في هذا الباب. اسأل الله ان يرده ردا جميلا - 00:00:56
اه قلنا في الحلقة اللي فاتت القرآن اه بینة وتبیان وبيان كما وصف الرب سبحانه وبحمده في اللي قبلها شفنا ازاي القرآن برهان اه النهاردة الحقيقة هنتكلم عن وصف اخر من الاوصاف اللي ربی وصف بها القرآن وصف بها الواحد الحقيقة بشكل عام بس وصف بها القرآن تحديدا وصفه بانه فرقة - 00:01:20

وصفه بانه فرمان واعتقد ان كلمة فرمان يعني واضحة جدا يعني هي برضو هزه الصيغة هي صيغة زعلان هزه الصيغة صيغة مبالغة هزه الصيغة صيغة الفعلين وامتناع خلاص بصورة او باخرى - 00:01:40
في الحقيقة يعني واضح مسألة الفرق اه يعني مسألة الفرق. النهاردة لما نقول اه بيفرق حاجة بتفرق بين حاجة وحاجة بتميز منها. بتفصل ما بينها فكان هذه في فرقة وهذه في فرقة. يعني هذه في فريق وهذه فريق - 00:01:58

آآ بتفصل بتميز الاشياء عن بعضها. ان ربما الاشياء تتميز بس يكون في ما بينها نوع اتصال ويمكن ده شوية يعني اشياء تميزت بس في نوع ايه؟ في نوع الاتصال شوية - 00:02:18

لكن الفرمان فرق هذا عن هذا بشكل واضح يعني بين ده وبين ده يعني وضح ده ووضح ده. هذا فريق وهذا فرق وهذا فرقة. آآ فالقرآن في هذه القوة التي نسميتها القوة الفرقية - 00:02:33

غنية القوة الفوكانية يبقى هو فيه قوة قوة برهانية اه اتكلمنا عنها في الحلقة قبل اللي فاتت في قوة تبيانية وبيانية اتكلمنا عنها في الحلقة اللي فاتت - 00:02:48

في قوة فرقانية قوة فرقانية يعني الخطاب القرآني في هذه القوة الفرقانية هو هو في في نفسه لما الانسان يقرأ القرآن يلاحظ انه مختلف ان هناك فرق بين يعني بين القرآن وبين غيره من الخطابات. لدرجة يعني يصعب انه يختلط على اي انسان بيركز - 00:03:02

بفرق واضح لدرجة ابعد من كده يعني وانت حضراتكم في الكتاب ممكن تقرأوه في المقالة آآ بتاعة تمكين اليقين لدرجة ان اصلا حتى لو واحد مش مسلم مش مسلم وسمع مسلا خطبة - 00:03:23

المواطن اللي الخطيب هيقرأ فيها القرآن الكريم هتستوقفه هيحس ان الكلام ده غريب الكلام ده مختلف هو الكلام يعني فارق جدا يعني واضح مختلف عن غيره مش زي غيره ابدا اصلا - 00:03:38

هو نفسه في هزه القوة ان هو لا مش اه يفارق غيره. مش زي غيره. وفي نفس الوقت بقى هو هو هو يفرق بين الحق باطل بين الخطأ

والصواب بين الایمان والشرك - 00:03:51

تقريبا كل الاشياء اللي ممكن تلتبس او تتشبه القرآن يفرق بينها يعني احنا لو نيجي نقول بقى فرقان ايه؟ ولذلك وصف بهذا الوصف مطلقا يعني ما تقالش مسلا انه فرقان بين الحق والباطل - 00:04:06

القرآن فرقان من الحق والباطل. القرآن فرقان بين الخطأ والصواب. القرآن فرقان بين العدل والظلم. لأ بشكل مطلق يعني فهو فيه القوة الفوقانية دي ان مسألة احنا مش عارفين هي عدل ولا زلم - 00:04:20

يحيى قرآن يفرق بس انا مش عارفين هي حق ولا باطل يحيى القرآن يفرق تفعل او تترك القرآن يفرق لدرجة ان ربى سبحانه وبحمده قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:04:35

ليكون للعالمين نذيرا تبارك هو وصف يعني بيعبر عن الذات ويعبر عن الصفات. فتبارك على وزن تفاعل فالله سبحانه وبحمده يثنى على نفسه. وبيحيى دايما في المقامات العظيمة البركة الذاتية ذات الرب سبحانه وبحمده ذات مباركة - 00:04:49

والبركة الفعلية البركة الفعلية كنا بنقول مرارا متكررة الله هو الذي يبارك الاشياء تضع فيها البركة ومن اعظم من اعظم الاشياء المباركة هذا القرآن الكريم والحقيقة ربنا وصفه بكتبه بشكل صريح - 00:05:10

ماشي ذكر مبارك انزله هزا ذكر اه انزلناه مبارك. يعني فوصف بانه مبارك فهذا الذكر يعني هذا القرآن يبارك الاشياء هو مبارك ويبارك الاشياء والبركة بتروح في تلت اتجاهات في الاتجاه الاول هو الاستقرار والثبات من البنوك - 00:05:27

وبتروح في اتجاه زيادة الخيرات وفي اتجاه التنزه من المكدرات يعني في الاستقرار والثبات استقرار الشيء ده وسباته للخير والثبات وممكن روح قل تنزه من المكدرات الحاجات اللي هي تقدر وفي زيادة الخيرات. البركة بتروح في هذه الاتكاث الثلاثة - 00:05:47

فهذا الكتاب المبارك ربى سبحانه وبحمده يبارك فيه الاشياء قال ربى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وصف ربى سبحانه وبحمده القرآن بانه فرقان. فهنا ربنا ما قيدش يضيف شيء - 00:06:06

ما فيش متعلق بهذه الفرقانية ما قيدهاش بشيء اطلقها والالف واللام دايما نقول اللي في الاول في اول الفرقان الف ولام الاستحقاق والاستغرق والاطلاق. الاستحقاق هو احق ما يوصف بانه فرقان - 00:06:22

والاستغرق بلغ في الفرقانية دي غاية الكمال والاطلاق فرقانية مطلقة زي ما قلت يفرق على مستوى افقي ومستوى رأسى على مستوى كل الميادين والمستويات فوصف رب القرآن مش بانه فقام بانه فرقان - 00:06:38

على عمله ليكون للعالمين نذيرا ينذر العالمين برضو فكرة العالمين فكرة العمومية فمعلمش يعني بردو بقول تاني اي كانت الشبهات اللي تعتمد في صدر هذا الشخص اي كانت الوساوس او الاضطرابات التي تؤرق هذا الشخص - 00:06:54

معلمش اي كانت مش هتخرج عن القرآن. القرآن يستوعبها القرآن لا شك ان هو الشخص اللي هو الشخص اللي اشتبهت عليه امور اللي بتعتمد في صدره اشياء. هذا الشخص في الحقيقة في امور يحتاج حد يحتاج حد او حاجة تفرق له - 00:07:13

زي يحتاج براهين على ان ده الصواب وده الخطأ يحتاج بيان وتبيان ايه الحق وايه الباطل يحتاج فرقان بقى فرقان من الآخر فرقان فالقرآن في القرآن مش في القرآن الفرقان القرآن هو الفرقان كما اخبر ربى سبحانه والحقيقة هذا الوصف - 00:07:30

مثلا ربنا وصف به اه القرآن في مطلع سورة ال عمران قال وانزل الفرقان آللله سبحانه وبحمده وصف به ايضا آال القرآن فيه يعني فيه آال فيه ايات اخرى زي مثلا الاية بتاعة سورة البقرة - 00:07:51

قال رب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والراجح ان هذا عائد على القرآن وصفه الله بانه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فالحقيقة يعني - 00:08:10

بيانات من الفرقان وبينات من الهدى والفرقان فبردو الى الى جانب الفرقانية في صفة الهدية. الى جانب الفرقانية في صفة الهدية زي ما قلت ان سبان الملك وحي الرب سبحانه وبحمده كله كده لدرجة ان ربى وصف يعني الكتاب الذي اتى موسى التوراة بانه

فرقان. وقال واد اتينا - 00:08:25

موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ففرقانية القرآن كافية كافية باحداث الهدية في قلب الانسان

اصلا الناس اللي هي والله اسمه مضطرب وخايفين عليه من الضلال وفيه اشكال - 00:08:49

وخلال وديه للقرآن فرقانية القرآن تديه الهدایة فرقانية الوحى هتوبيه الهدایة قولوا واحدا اه وربنا في اية في اخرى في سورة الانبياء يقول ولقد اتينا موسى الموسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين - 00:09:06

يبقى في الآيتين دول بتوع التوراة الوحى والقرآن اعظم من التوراة وكل ما في التوراة في القرآن من هذه الخصائص العظيمة فربى سبحانه وبحمده يقول ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين - 00:09:25

فرقان ضياء ذكر يعني هذه القوة الفرقانية معها زي ما قلنا هداية وهي مستجلبة للهداية هذه القوى الفرقانية مستجلبة لهذا الضياء وذاك التذكير تحدث هذا الذكرى في القلب - 00:09:40

فبرضو لا ادري ماذا يريد الانسان بعد ذلك ماذا يريد الانسان بعد ذلك؟ يعني هذه القوة الفرقانية العظيمة آآ التي يعني آآ اودعها الله في هذا الكتاب العزيز في آآ القرآن ما اعتقدش ان في شيء ممكنا يقف امامها - 00:09:57

ما اعتقدش ان في شيء ممكنا يخفى منها. ولذلك سبحان ربى كل ما الانسان تشبع بالقرآن كل ما كان لديه اه يعني قدر اكبر من هذه القوى الفرقانية التي يستطع بها ان يفرق بين الحق والباطل - 00:10:15

ان يفرق بين الصواب والخطأ ان يفرق بين يعني خير الخيرين وشر الشررين. ودي مسألة كمان اعمق يعني هو ممكنا انسان يفرق بين الخير والشر لكن بقى يعني كما كان يقول ليس الفقيه من يعرف الخير من شر ما كان يعرف خير الخيارين وشر الشريابين. ماشي؟ ويروا عن غيره - 00:10:29

فكرة انه بس الانسان ده مش هيستطيع بس ان هو ان هو يفرق بين الايه؟ الخير ماشي هو الشر. لا خير الخيرين يعني ده خير وهذا اخير منه يفرق بينهم - 00:10:49

السرية وده تحدي بردوا في اوقات كثيرة جدا يعني احنا عشان كده انا بقول مش بس احنا بنتكلم على على مستوى يعني الصيانة والحماية لأ احنا بنتكلم على مستوى العلاج والرعاية كمان - 00:10:59

مش بس الصيانة الصناعة ان هذا العبد تكون لديه هذه القوى الفرقانية التي تمكنته ويفرق بين خير الخيرين وبين شر الشرعية آآ يلزمون خير وشر. ففي في تفرقة في الميادين وتفرقة في المستويات. تفرقة عن الميادين وتفرقة على المستويات - 00:11:17

والحقيقة في مثل هذا الزمان ما احوج المسلمين للفرقان. ما احوج المسلمين للفرقان! ما احوجهم للفرقان حقيقة يعني وهذه القوى الفرقانية تخيلوا بقى لو تشبع بها العبد. يعني انا كنت بقول للناس سبحان الله - 00:11:35

يعني احنا كم يعني كم حرمنا من القرآن؟ كم حرمنا من القرآن يعني وبرضو تاني وثالث ورابع بيقولوا لا يعرف الشوق الا من يكامله ولا الصيابة الا من يعانيها. من ذاق عرفة من عرفة اغترف - 00:11:52

كتير من الاشياء اللي انا بتكلم فيها دي بعض الافاضل والفضليات يقول لك ماشي يا دكتور الحمد لله ونعم بالله امنا بالله تمام طب نجرب بقى جربوا وشوفوا وجرب وشوفه وسب نفسك شوية لان برضو في اوقات كثيرة احنا بنبقى ما عندناش تصر على التجربة ما عندناش تصر على الحل زي ما قلت قبل كده - 00:12:07

فممكنا الواحد او اي تبعه انا مش حاسس بحاجة وما فيش حاجة. يعني الانسان مش هيقدر ينتفع بالحاجة من الوهله الاولى ممكنا يكون عندنا اصلا موانع من الانتفاع اصلا عشان كده احنا لو تصرنا على القرآن وتصبرنا عليه حرفيا هنجد هذه القوى الثلاثة اللي احنا ذكرناها حتى الان. القوة البرهانية - 00:12:27

القوة البينية التبانية القوة الفرقاني فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا اقول قل هذا واستغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:12:46

00:13:05 -